



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية



مفهوم ومظاهر الخلود في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة

"دراسة لغوية حضارية"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة

إعداد

أيمن عبد الفتاح حسن وزيرى

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية - كلية الآثار
جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ عبد الحليم نور الدين

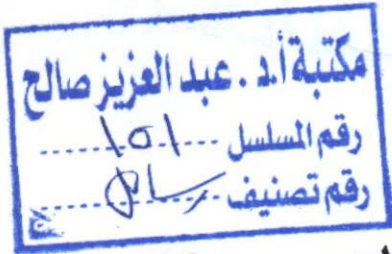
أستاذ اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ.د/ عادل فريد طوبيا

أستاذ اللغة المصرية القديمة وعميد كلية الآثار
جامعة الفيوم

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

(الجزء الأول)



٥٤١

ملخص الرسالة:

تتضمن هذه الدراسة الإطار العام الخاص بالخلود في مصر القديمة وذلك من خلال توضيح ماهية الخلود لغوياً وحضارياً نظراً للدور الذي لعبه الخلود كمحور أساسي شكله عقل المصري القديم وأحاطة بهالة من القدسية والرهبة حيث جسد الخلود في معبود بعينه أو ألبس العديد من صفات الخلود لمن يريد تقديسه.

وقد تم تقسيم البحث إلى جزئين كلٍ منهما يكمل الآخر وفقاً لمضمون عنوان البحث، حيث يتناول الجزء الأول: الدراسة الحضارية التي انقسمت بدورها إلى عدة فصول كلٍ منها يخدم موضوع البحث. وقد تناول الفصل الأول مفهوم الخلود في مصر القديمة متضمناً مفهوم الموت من واقع المعتقدات الدينية القديمة، وكذلك دراسة لمفهوم الموت في الديانات السماوية (التوراة - الإنجيل - القرآن الكريم)، ثم مفهوم البعث والنشور في مصر القديمة وأهم الشعائر المرتبطة بمفهوم البعث والنشور في معتقدات المصري القديم، ثم دراسة لمفهوم الخلود من واقع أهم المعتقدات الدنيوية والدينية في مصر القديمة.

واحتوى الفصل الثاني مظاهر الخلود في مصر القديمة على عدة أفكار تعبر عن أهم المظاهر المُعبّرة عن الخلود في مصر القديمة.

وقد تناول الفصل الثالث رموز ودلالات مُعبّرة عن الخلود والسرمدية في مصر القديمة.

واحتوى الفصل الرابع أهم الشعائر والاحتفالات والمعبودات المرتبطة بمفهوم الخلود في مصر القديمة.

وتناول الفصل الخامس أهم العقبات والمخاطر التي تحول دون تحقيق الخلود في مصر القديمة.

واحتوى الفصل السادس أهم الوسائل والسبل التي تكفل تحقيق الخلود في مصر القديمة.

وتناول الفصل السابع ملامح وفحوى الخلود من واقع أهم المعتقدات والمصادر المصرية القديمة.

وتناول الجزء الثاني: الدراسة اللغوية التي انقسمت بدورها إلى عدة فصول كلٍ منهم يخدم موضوع البحث. حيث تناول الفصل الأول: المرادفات الدالة على الخلود في اللغة المصرية القديمة وقد تم تقسيمه إلى أولاً: مرادفات مباشرة وصريحة وهي الأكثر أهمية والأشدّ قرباً من موضوع البحث، ثم ثانياً: مرادفات غير مباشرة معنوية وهي أيضاً ترتبط بموضوع البحث ولكنها ضمنية بشكل غير مباشر. وقد تم ترتيب المرادفات حسب أهميتها طبقاً لموضوع البحث.

واحتوى الفصل الثاني: مفهوم الخلود من واقع المصادر والنصوص المصرية القديمة متضمناً أهم نصوص المعابد الدينية بالبر الشرقي بطيبة مثل معبد الأقصر ومعبد الكرنك، ثم نصوص المعابد الجنائزية وتخليد الكرى بالبر الغربي بطيبة مثل معبد مدينة هابو ومعبد الدير البحري.

ثم احتوى هذا الفصل على المصادر المصرية القديمة مثل نصوص الأهرام، ونصوص التوابيت، وكتب الموتى، وكتب العالم الآخر.

ثم خُيّل البحث بخاتمة تتضمن أهم نتائج وتحليلات البحث، ثم قائمة الملاحق والأشكال، ثم قائمة المصادر والمراجع العربية والمصرية والأجنبية.

فهرس المحتويات

الجزء الأول

الموضوع	الصفحات
فهرس المحتويات	
قائمة الاختصارات	XXVII-I
شكر وتقدير	XXX - XXVIII
مقدمة	٨-١

الباب الأول

الدراسة الحضارية

الفصل الأول: مفهوم الخلود في مصر القديمة	١١-١٨٦
أ- مفهوم الموت طبقاً للمعتقدات المصرية القديمة	١٢-٢٠
أولاً: مفهوم الموت بصفة عامة	١٢-١٧
ثانياً: مفهوم الموت في المعتقدات المصرية القديمة	١٨-٢٠
ب- دراسة لمفهوم الموت من واقع الديانات السماوية	٢١-٣٥
أولاً: مفهوم الموت في الكتاب المقدس (التوراة - الإنجيل)	٢١-٢٧
ثانياً: مفهوم الموت في القرآن الكريم	٢٨-٣٥
ج- مفهوم البعث والنشور في معتقدات المصري القديم	٣٦-٥٨
أولاً: عقيدة البعث والنشور عند المصري القديم	٣٦-٤٦
ثانياً: المعبود أوزير حاكم العالم الآخر ومُجسد البعث والنشور	٤٧-٥٣
ثالثاً: المعبودة إيزيس كافلة البعث والنشور	٥٤
رابعاً: أهم الشعائر المرتبطة بمفهوم البعث والنشور في مصر القديمة	٥٥-٥٦
خامساً: الآيات المعبرة عن البعث والنشور في القرآن الكريم	٥٧-٥٨
د- مفهوم الخلود من خلال أهم المعتقدات الدنيوية والدينية	٥٩-١٣٥
أولاً: مفهوم الخلود بصفة عامة	٥٩-٦٥
ثانياً: مفهوم الخلود من واقع المعتقدات المصرية القديمة	٦٦-١٣٦

- أ- الزمن والخلود فى مصر القديمة ٧٦-٦٦
- ب- الخلود من واقع المعتقدات المصرية القديمة ٩٧-٧٧
- ج- مفهوم الخلود من خلال أهم المعتقدات الدنيوية ١١٥-٩٨
- د- مفهوم الخلود من خلال أهم المعتقدات الدينية ١٣٦-١١٦
- هـ- دراسة لمفهوم الخلود من واقع الديانات السماوية ١٦٤-١٣٧
- أولاً: مفهوم الخلود فى الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) ١٥٢-١٣٧
- ثانياً: مفهوم الخلود فى القرآن الكريم ١٦٤-١٥٣
- و- الآيات المعبرة عن الخلود فى القرآن الكريم ١٦٩-١٦٥
- ى- نتائج وتحليلات الفصل الأول ١٨٦-١٧٠
- الفصل الثانى: مظاهر الخلود فى مصر القديمة ٢٦٣-١٨٨**
- ١- دورة الشمس ومسارها اليومى ١٩٥-١٨٩
- ٢- دورة القمر ومساره الشهرى ١٩٩-١٩٦
- ٣- دورة الفيضان ومساره الموسمى ٢٠١-٢٠٠
- ٤- دورة النجوم ومسار نجم الشعرى اليمانية *spdt* السنوى ٢١٧-٢٠٢
- ٥- المحيط الأزلى *Nwn* كمظهر من مظاهر الخلود ٢٢٣-٢١٨
- ٦- الزمن البدائى *sp-tpy* (ما قبل خلق الكون) ٢٢٩-٢٢٤
- ٧- الظلام الأزلى مظهر من مظاهر الخلود ٢٣٣-٢٢٩
- ٨- مظاهر الخلود من خلال أحداث الأسطورة الأوزيرية ٢٣٥-٢٣٣
- ٩- محاكمة الموتى... النهاية السعيدة للمتوفى ٢٤٦-٢٣٦
- ١٠- مذهب الماعت وتحقيق الخلود فى مصر القديمة ٢٥١-٢٤٧
- ١١- التحنيط مظهر ووسيلة لتحقيق الخلود فى مصر القديمة ٢٥٤-٢٥٢
- ١٢- المعابد الدينية مظهر من مظاهر الخلود ٢٥٩-٢٥٥
- ١٣- المقابر الجنائزية مظهر من مظاهر الخلود ٢٦٣-٢٦٠
- الفصل الثالث: رموز ودلالات معبرة عن الخلود فى مصر القديمة ٣٤٥-٢٦٤**
- أولاً: مدخل إلى الرمز والدلالة فى مصر القديمة ٢٦٧-٢٦٦
- ثانياً: رموز ودلالات معبرة عن الخلود فى مصر القديمة ٣٤٥-٢٦٨
- ١- طائر *nh* ٢٧١-٢٦٨
- ٢- رمز *dd* ٢٧٦-٢٧٢

- ٢٨١-٢٧٦ ٣- الرمز الأبدي لأوزير *T3-Wr*
- ٢٨٨-٢٨٢ ٤- رمز *nh*
- ٢٩٥-٢٨٨ ٥- رمز الـ *sn*
- ٣٠٥-٢٩٥ ٦- الثعبان كرمز ودلالة معبرة عن الخلود في مصر القديمة *h3w*
- ٣٠٨-٣٠٦ ٧- المحيط الأزلى *Nwn*
- ٣١٠-٣٠٨ ٨- التل الأزلى *bnbn*
- ٣١٣-٣١١ ٩- طائر *bnw*
- ٣١٨-٣١٣ ١٠- البيضة الأزلية *swht*
- ٣٢٣-٣١٨ ١١- جزيرة الذهب أو النار *iw-nsrsr*
- ٣٢٥-٣٢٣ ١٢- القمح والشعير *bdt*
- ٣٢٨-٣٢٥ ١٣- الذهب *nwb*
- ٣٣٣-٣٢٩ ١٤- مائدة *Wdb*
- ٣٣٤-٣٣٣ ١٥- الأخ *3h*
- ٣٣٤ ١٦- الاسم *rn*
- ٣٣٥-٣٣٤ ١٧- أوروبوروس *sd.f m r.f ouroboros*
- ٣٣٥ ١٨- الروح *b3*
- ٣٣٥ ١٩- عذبة أو رباط إيزيس *tit*
- ٣٣٦ ٢٠- تجم الشعرى اليمانية *spdt*
- ٣٣٧-٣٣٦ ٢١- الضفادع *hfnw*
- ٣٣٧ ٢٢- الظل *swt*
- ٣٣٨ ٢٣- القلب *ib*
- ٣٤٠-٣٣٩ ٢٤- القنفذ *hnt3*
- ٣٤٠ ٢٥- القرين *k3*
- ٣٤٥-٣٤١ ٢٦- اللوتس *ssn*

التصل الرابع: أهم الشعائر والاحتفالات والمعبودات المرتبطة بالخلود

- ٣٨٣-٣٤٧ فى مصر القديمة
- ٣٦٥-٣٤٩ أولاً: أهم الشعائر الدينية التى تكفل تحقيق الخلود فى مصر القديمة
- ٣٧١-٣٦٦ ثانياً: أهم الأعياد والاحتفالات المرتبطة بمفهوم الخلود
- ٣٨٣-٣٧١ ثالثاً: أهم المعبودات المعنية بأمر الخلود فى مصر القديمة

الفصل الخامس: أهم العقبات والمخاطر التي تحول دون تحقيق الخلود

- في مصر القديمة ٤١٦-٣٨٥
- أولاً: العقبات والمخاطر التي تهدد النظام الكوني ٣٨٦
- ثانياً: العقبات التي تحول دون تحقيق الخلود في مصر القديمة ٣٩٦-٣٨٦
- ثالثاً: دراسة عن أصل ونشأة وأسماء وصفات الثعبان أبوفيس من واقع المصادر
المصرية القديمة ٤١٦-٣٩٦

الفصل السادس: أهم الوسائل والسبل التي تكفل تحقيق الخلود في مصر

- القديمة ٤٧٣-٤١٨
- أولاً: سبل الحفاظ على النظام الكوني وتحقيق الخلود ٤٢٥-٤٢٠
- ثانياً: وسائل وسبل تحقيق الخلود في مصر القديمة ٤٢٧-٤٢٥
- ثالثاً: الماعت وتحقيق الخلود ٤٣١-٤٢٧
- رابعاً: محاكمة الموتى وسيلة لتحقيق الخلود ٤٣٦-٤٣١
- خامساً: التحنيط وسيلة للخلود ٤٣٩-٤٣٧
- سادساً: التطهر في بحيرات العالم الآخر وتحقيق الخلود والسرمدية ٤٤٣-٤٤٠
- سابعاً: الطيور وسيلة لتحقيق الخلود ٤٤٥-٤٤٣
- ثامناً: الصياح وسيلة لتحقيق الخلود في مصر القديمة ٤٥١-٤٤٥
- تاسعاً: وسائل الصعود إلى السماء لتحقيق الخلود ٤٥٩-٤٥١
- عاشراً: السلم أو الدرج وتحقيق الخلود في العالم الآخر ٤٦٠
- حادى عشر: الشعائر الدينية وتحقيق الخلود ٤٧٣-٤٦١

الفصل السابع: ملامح وفحوى الخلود من واقع أهم المعتقدات والمصادر

- المصرية القديمة ٥١٨-٤٧٥
- أولاً: ملامح وفحوى الخلود من واقع المعتقدات المصرية القديمة ٤٨٢-٤٧٧
- ثانياً: ملامح وفحوى الخلود من واقع المصادر المصرية القديمة ٥١٨-٤٨٣

الباب الثانى

الدراسة اللغوية

- الفصل الأول: المرادفات الدالة على الخلود فى اللغة المصرية القديمة ٥٤٨-٥٢١
- أولاً: مرادفات مباشرة صريحة ٥٣١-٥٢٢
- ثانياً: مرادفات غير مباشرة معنوية ٥٤٨-٥٣٢

٧١١-٥٥٠	الفصل الثاني: مفهوم الخلود من واقع المصادر والنصوص المصرية القديمة
٥٨٧-٥١١	أولاً: النصوص الدنيوية
٦١٧-٥٨٨	ثانياً: نصوص المقابر الجنائزية
٥٩٢-٥٨٨	أ- مقابر الملوك بوادى الملوك
٥٩٩-٥٩٢	ب- مقابر الملكات والأمراء بوادى الملكات
٦١٧-٥٩٩	ج- مقابر الأفراد الجنائزية
٦٣٤-٦١٨	ثالثاً: نصوص المعابد الدينية والجنائزية
٦٢٣-٦١٨	أ- معابد المعبودات الدينية - البر الشرقى بطيبة
٦٣٤-٦٢٤	ب- معبد تخليد الذكرى الجنائزية - البر الغربى بطيبة
٧١١-٦٣٥	رابعاً: المصادر والنصوص الدينية
٦٤٢-٦٣٥	أ- نصوص الأهرام
٦٦٠-٦٤٢	ب- نصوص التوابيت
٦٨٦-٦٦١	ج- كتب الموتى
٧١١-٦٨٧	د- كتب العالم الآخر
٧٤٣-٧١٣	خاتمة
٨١٦-٧٤٥	فكسة المصادر والمراجع

الجزء الثانى الفهارس والملاحق

٦٧-٣	ملحق المرادفات الدالة على الزمن والخلود فى اللغة المصرية القديمة
٧٤-٦٩	ملحق المفردات
٧٠-٦٩	أولاً: فهرس المعبودات
٧١	ثانياً: فهرس الملوك والأفراد
٧٢	ثالثاً: فهرس المواقع الجغرافية
٧٤-٧٣	رابعاً: فهرس بأهم المفردات
١٠١-٧٦	فكسة الأشكال
٢٣٥-١٠٣	ملحق الأشكال



Cairo University
Faculty of Archaeology
Department of Egyptology

The Conception and Fetures Of Eternity in Ancient Egypt Untill The End of New Kingdom Era

"Languistic and Civilized Study"

For the Partial fulfillment of Ph.D. Thesis in Egyptolgy

Submitted by

Ayman Abd El-Fatah Hassan Waziry

Assistant Lecturer – Department of Egyptology
Faculty of Archaeology – Fayoum University

Under supervision of

Prof. Dr.

Mohamed Abd El-Halim Nur El-Din

Professor of Ancient Egyptian Language
Cairo University – Faculty of Archaeology

Prof. Dr.

Adel Farid Tobyia

Professor of Ancient Egyptian Language
Dean of Faculty of Archaeology – Fayoum University

Cairo

2009

Summary

The study contains of the conceptions and fetures of eternity in Ancient Egypt, focusing on what the meaning is in eternity and everlasting of Ancient Egypt through the language and the civilization study, the eternity played a main role in the mind of the Ancient Egyptian. The Ancieng Egyptian people dealt with the eternity as a scared element, they worshipped the eternity as a god, and put many of eternity adjectives on this god. The main goal of this study is the eternity and everlasting and everything relating to eternity of Ancient Egypt.

The thesis contain of an Introduction and two parts, the first part contain of seven chapters, the first chapter: The conception of eternity in Ancient Egypt. The second: The fetures of eternity in AE, the third: symbols of eternitv in Ancient Egypt, the fourth: the Rituals and festivals and gods of the eternity in AE, the fifth: The mistakes and fears which didn't achieve the eternity in AE, the sixth: Methods which achieve the eternity in AE, the seventh: Features of ternity through the important believes and sources of AE. The second part contain of two chapters, the first: The Idioms of eternity in Ancient Egyptian language, the second: The conception of eternity through the Ancient Egyptian sources and textes, then results, Appendix and bibliography.